

المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي

طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

**Digital educational platforms and their role in
academic achievement for students of the Institute of Science and
Technology of Physical and Sports Activities at the University of
M'sila**

عمور عمر^{1*} موسعي عبد الرزاق² شاكي لطفى³
جامعة محمد بوضياف - المسيلة^{3 2 1}

تاريخ النشر:	تاريخ القبول:	تاريخ الاستلام:
2023/01/15	2022/12/28	2022/12/09

- الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذا معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر الهيئة التدريسية حول هذا الدور تبعاً لمتغيرات (القسم، الدرجة العلمية، الخبرة التدريسية) شملت الدراسة 82 أستاذاً من أصل 102 يتابع المنهج الوصفي واستبيان ضم 20 سؤالاً مقسم إلى ثلاث محاور هي: استخدام المنصات الرقمية في التعليم، خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم، المنصات الرقمية والتعلم الذاتي لصاحبه بدر غازي سحبي المطيري 2021، بعد التأكد من صدق وثبات الأداة في البيئة المحلية، أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من الموسم الجامعي: 2021/2022 وباستخدام الأوزان النسبية و اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، واختبار تحليل التباين الأحادي توصلت نتائج الدراسة إلى أن للمنصات التعليمية الرقمية دور كبير في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما لم تظهر النتائج فروقا تعزى للمتغيرات المستقلة. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الأساتذة والطلبة على استخدام مثل هذه المنصات في التعليم لتقليل تكاليف التعليم الجامعي.

*- المؤلف المرسل

ISSN: 2773-322X --- EISSN: 2773-3998

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/733>

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الرقمية. التحصيل الدراسي.

Abstract :

The current study aimed at identifying teaches' perceptions of the role of digital educational platforms in the academic achievement amongst students of Physical and Sporting Activities Science at M'sila University, as well as exploring the role of these platforms across the following variables: the department, degree, teaching experience). The study included 82 out of 102 [tutors.it](https://www.tutors.it) used the descriptive design in addition to a questionnaire comprising 20 questions divided into three sections: the use of digital platforms in teaching

Services and benefits of digital platforms in teaching Digital platforms and self-learning (Badr Azmi Al-Muhayrari 2021). After verifying the instrument's validity and reliability in the local environment, the study was conducted in the second semester of the year 2021/2022 using samples T tests and One way analysis of Variance test for a clear indication of the differences between averages, the results showed that digital educational platforms have a significant role in the academic achievement of students of the Institute of Physical and Sporting Activities Science of M'sila University. the results did not show differences attributable to independent variables. The study recommended that teachers and students should be encouraged to use such platforms in teaching/learning to reduce the costs of higher education.

Keywords: digital educational platforms. Academic achievement

مقدمة :

تشكل التربية والتعليم هاجس المجتمعات والشعوب النامية منها والمتطورة، وتعتبر الجامعات تحديدا حاضنات علم ومعرفة منها تبرز الكفاءات وتعمل فيما بعد على رد الجميل، معالجة المشكلات وباحثة عن الحلول لكثير من القضايا العلمية والمجتمعية في مجتمعاتها أولا وقد يمتد الأمر إلى البشرية قاطبة. وقد شهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر تحديدا منذ منتصف الموسم الجامعي: 2020/2019 تحولا أفرزته تداعيات جائحة كورونا فصرنا نسمع بالتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المفتوح... الخ. هذه النماذج والأنواع كانت حكرًا على جامعات عالمية لاسيما المفتوحة منها، والتي توفر بعد التحرر من عديد القيود التي تفرضها بعد المسافة والالتزام بمواعيد

الدراسة- رغم أن في الجزائر تكاد تكون كل ولاية بها جامعة- لكن منذ أن أمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بتعليق الدراسة وغلق المؤسسات الجامعية ماعدا التي تجرى بها الامتحانات الاستدراكية من مساء الخميس: 12 مارس 2020 إلى غاية انتهاء العطلة الربيعية يوم: 05 أبريل 2020 ومنذ ذلك الوقت لم تعد الدراسة بالشكل المألوف فتبعها عدة توقفات قصيرة، و لتدارك التأخير فكرت الوزارة الوصية في التعليم عن بعد والمزاوجة بين ما هو حضوري و ما هو عن بعد فسارعت الجامعات الجزائرية إلى محاولة إنقاذ الموسم الجامعي الأول: 2020/2019 وإجراء الامتحانات، والتفكير في البدائل الملائمة والتي فرضت منطقتها في الموسمين الأخيرين: 2021/2020م، و 2022/2021م. وتعمل الوزارة حاليا إلى تقييم هذه التجربة والخروج بنتائج قصد التفكير جليا في الموسم الجامعي المقبل: 2023/2022م.

وهذا من خلال استبيانات موجهة للطلبة
<https://services.mesrs.dz/sondages/index.php/354971?lang=ar>

والأساتذة <https://services.mesrs.dz/sondages/index.php/797483?lang=ar>
بناء على مراسلة الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية للسادة مديري مؤسسات التعليم العالي حول تقييم التدريس المدمج للسنة الجامعية: 2022.2021م المؤرخة بتاريخ: 14 جوان 2022م.

ومن بين الحلول التي اعتمدت في هذا الشأن هو التعليم المتزامن والذي يتلقى فيه المتعلم المسجل بطريقة نظامية داخل المؤسسة الجامعية المحتوى التعليمي المقصود بالتزامن وبشكل مباشر عبر الوسائط الالكترونية من مثل: المحادثات الفورية، أو الصفوف الافتراضية (حسام سلمان، 2021، ص380) لكن هذا لم ينجح في كثير من التخصصات ونظرا لوجود عديد العراقيل من مثل: تدفق الانترنت عبر التراب الوطني، وعدم وجود نفس الإمكانيات لدى كل الطلبة فتم التوجه إلى التعليم غير المتزامن الذي هو دراسة المحتوى التعليمي بطريقة نظامية وفق برنامج مخطط له كالدخول إلى المنتديات التعليمية التي تناسب الطالب؛ ففكرت الجامعات في منصات تعليمية رقمية تفي بالغرض من مثل منصة "Moode" فهل كان لها الدور الفعال والكبير في التحصيل الدراسي للطلاب .

1- إشكالية الدراسة:

إذا كانت الجامعات العالمية تطرح في برامجها العديد من الصيغ لاستقطاب أكبر عدد من الطلاب فان الأمر كان مباغتا للجامعة الجزائرية من خلال تعليق الدراسة، وغلق

المؤسسات التعليمية كلها، وحضر التنقل، ولقاء الأشخاص ففرض الحجر المنزلي كإجراء احترازي صحي، كل هذه الأمور جعلت الجامعة الجزائرية تفكر في مخرج لاستكمال الدروس من جهة بحكم أن قرار التوقف كان في: 12 أفريل 2020 فهناك من المؤسسات الجامعية من أنهت السداسي الفردي بسلام، وساعتها أيضا لم تتمكن بعض الجامعات حتى من اختبار طلابها فيما تم تقديمه حضوريا فأصبح التحصيل الدراسي للطلاب، و كيفية الانتقال مشكلا إضافيا ناهيك عن كيفية التواصل بين الأساتذة والطلبة من أجل الإشراف عن الأعمال و متابعتها هذا ما دفع إلى تفعيل كل الوسائط الالكترونية من صفحات الفيس بوك إلى المواقع الالكترونية للجامعات والكليات والمعاهد بما في ذلك البريد الالكتروني للأساتذة... الخ فخصصت الجامعات بأمر من الوزارة الوصية منصات على مواقعها الالكترونية يتم الولوج إليها من قبل الأساتذة لوضع الدروس والمحاضرات و يستفيد منها الطلبة كبديل عن التعليم الحضوري وهي " بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل، وتمكن الأساتذة من نشر المحاضرات ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال مع الطلبة عبر تقنيات متعددة، و تمكن الأساتذة... من تبادل الأفكار والآراء (ابتهاج أسمر، 2020، ص 4) فهل حققت هذه المنصات المراد، وهل ساهمت في تحصيل الطلاب من هنا جاءت إشكالية بحثنا للإجابة عن التساؤلات التالية:

ما دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على القسم الذي يدرسون فيه؟ هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على درجتهم العلمية؟ هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على خبرتهم التدريسية؟

2- فرضيات الدراسة:

- * للمنصات التعليمية الرقمية دور كبير في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- * لا توجد فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب تبعاً لعامل القسم الذي يدرسون فيه.
- * لا توجد فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب تبعاً لعامل درجتهم العلمية.
- * لا توجد فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب تبعاً لعامل خبرتهم التدريسية.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على القسم الذي يدرسون فيه.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على درجتهم العلمية.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على خبرتهم التدريسية.

4- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

4-1- التعليم الإلكتروني:

يعرف على أنه نظام تعليمي ينقل فيه التعليم الى الطالب من موقع اقامته او عمله، بدلا من انتقال الطالب الى مؤسسة التعليم ذاتها عبر واحد أو أكثر من الوسائط المتعددة، والمتنوعة المرئية، و المسموعة، أو المقروءة، أو المحوسبة (نجوى و سعيد، 2020، ص 78) ، ويعرف أيضا على أنه استخدام مصادر المعلومات الالكترونية و أدوات البحث عن تلك المعلومات وأدوات الاتصال الالكترونية، وكافة الإمكانيات المتاحة على الانترنت؛ والتي يمكن للمعلم توظيفها والتي يمكن أن يستخدمها المتعلم لكي ينمي بنيته المعرفية (راجية ، 2011، ص 106).

4-2- تعريف منصة التعليم الرقمية مودل:(Moodle)

بحكم أن الدراسة كانت على عينة من طلبة جامعة المسيلة فان المقصود هنا هو منصة التعليم الرقمية(Moodle) الخاصة بجامعة المسيلة المصممة من طرف خلية الرقمنة لغرض التعليم عن بعد باعتبارها بيئة افتراضية مجانية يتم الولوج إليها من طرف الأساتذة لوضع الدروس والمحاضرات تبعا للكلية والمستوى والمقياس المسند والسداسي المقصود(باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر) كما بإمكان الطالب النظامي بجامعة المسيلة أيضا الولوج إليها لمتابعة الدروس والمحاضرات والإجابة عن التقييمات والردشة مع الأستاذ، أو تحميل المحاضرات والدروس التي يجدها منظمة حسب الكلية، والمستوى، والشعبة أو التخصص والسداسي، وهذا من خلال اسم المستخدم الذي هو رقم التسجيل في شهادة البكالوريا أما كلمة السر فهي umb@annee de bac مع إمكانية تغييرها لاحقا.

4-3- التحصيل الدراسي:

تختلف المفاهيم حول التحصيل الدراسي فهناك من ينظر إليه بأنه كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المقدمة له والقابل للقياس عن طريق درجات الاختبار، أو ما يضعه المدرس، كما هناك من يرى بأنه كل ما يتحصل عليه المتعلم من معرفة داخل المؤسسة التعليمية، في حين يرى فريق آخر أن التحصيل هو التقدير الكمي، ونقصد بالتحصيل الدراسي في بحثنا العلامات التي يحصل عليها الطالب الجامعي في المقاييس المقررة برسم السنة الجامعية:2021/2022م. التي حصل على محتوياتها بالرجوع إلى منصة التعليم الرقمية مودل (Moodle) لجامعة المسيلة.

5- الدراسات السابقة:

دراسة بدرغازي سحبي المطيري (2021): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور المنصات التعليمية الرقمية في تجويد العملية التعليمية لكن بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت تحديداً في منطقة الفروانية وهذا بحسب عينة من المعلمين والمعلمات اختبروا بطريقة عشوائية يبلغ عددهم: 80 يدرسون الصف الثاني عشر. توصلت الدراسة بأن لاستخدام المنصات التعليمية الالكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت دور متوسط فقط، كما لم تظهر النتائج الفروق في وجهات نظر المعلمين مقارنة بالمعلمات في حين تباينت وجهات النظر تبعاً لعامل المقرر الدراسي ولصالح المقرر الأدبي على حساب المقرر العلمي سواء في محاور الأداة الثلاثة، وحتى على الدرجة الكلية.

دراسة دهبازي محمد صغير 2021: هدفت الدراسة لمعرفة تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية موودل على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة استجوب الباحث 15 أستاذاً من أصل 104 توصل إلى عدم وجود أي تأثير لاستخدام منصة التعليم الرقمية موودل على جودة الطالب، ولا على جودة الأستاذ، ولا على جودة العملية التعليمية ككل.

دراسة خضرة شتوح 2021: حاولت الدراسة التعرف على استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل لدى الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة أنموذجاً- على عينة قوامها 100 من أصل 2991 طالب وطالبة توصلت الباحثة إلى أن الإدارة من تدفع الطلبة لاستعمال المنصة الذي ظهر واسعاً بينهم، أما أهم الصعوبات التي تعترض الطلبة فهي فكيفية الولوج للمنصة ونقص تدفق الانترنت، وعدم تمكن غالبية الطلبة من الوسائط التكنولوجية كالهاتف الذكي.

دراسة جمال كويحلو أبو بكر سناطور 2021: توصلت الدراسة التي هدفت إلى معرفة دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19 منصة موودل بجامعة سطيف2 أنموذجاً- والتي أجريت على 50 أستاذاً ممن يستعملون المنصة أنه بإمكان منصة موودل أن تلعب دوراً مهماً في دعم التعلم الجامعي حفاظاً على صحة الأستاذ والطالب في ظل تفشي جائحة كورونا كوفيد19 .

دراسة عبد الحليم بوقندورة وبلقاسم بلقيدوم 2021: حاولت الدراسة التعرف على درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة موودل في التعليم عن بعد

– دراسة ميدانية بجامعة سطيف2- على عينة قوامها 191 أستاذا وأستاذة والتي كانت بدرجة متوسطة فقط.

دراسة جميلة بن عمور و فوزية بلاحي 2021: حاولت الدراسة الوقوف على أهم صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد موودل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين البالغ عددهم 150 طالب وطالبة في هذه الدراسة والتي تمحورت حول: صعوبات تتعلق بحامية الدروس من طرف الأساتذة بالرقم السري، المحتوى عبر المنصة كتابات فقط وبالتالي فهو غير محفز، عدم تمكن الطلبة من الحواسيب الشخصية والهواتف الذكية، كما لم تظهر النتائج الفروق بين العلمين والأدبيين. ولا حتى إلى منطقة عيش الطلاب.

6- إجراءات الدراسة/

1-6- منهج الدراسة:

استجابة لطبيعة الموضوع المتناول، والمشكلة المطروحة للدراسة انتهجنا المنهج الوصفي للتعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال أداة الدراسة التي استخدمت لهذا الغرض.

مجتمع وعينة الدراسة:

2-6- مجتمع الدراسة:

بلغ تعداد أساتذة المعهد خلال الموسم الجامعي: 2022/2021 بحسب الموقع:

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/inst-staps/?page_id=51

الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد المجتمع حسب الدرجة العلمية والقسم

المجموع	المكيف	الإدارة	الإعلام	التربية	التدريب	القسم
53	11	13	06	12	11	أستاذ
41	06	08	05	11	11	أستاذ محاضر قسم " أ "
05	01	00	02	00	02	أستاذ محاضر قسم " ب "
02	00	00	00	01	01	أستاذ مساعد قسم " أ "
01	00	00	00	00	01	أستاذ مساعد قسم " ب "

102	18	21	13	24	26	المجموع
-----	----	----	----	----	----	---------

Source : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/inst-staps/?page_id=51

نظرا لعدم وجود عدد كاف من الأساتذة في فئة الأساتذة المحاضرين قسم "ب" والأساتذة المساعدين كما يدرس بالمعهد: 05 أستاذات فقط من أصل: 102 أستاذا لم نراهن على عامل الجنس في الدراسة أما بالنسبة للدرجة العلمية احتكمتنا فيها إلى أساتذة التعليم العالي من جهة وأساتذة محاضرين قسم "أ" وما دون ذلك من جهة ثانية لتكون المقارنات منطقية ولا تعزى إلى الفرق المتباين في العدد .

3-6- عينة الدراسة:

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات المستقلة	التكرار	النسبة المئوية
القسم	التربية البدنية	21	25.6%
	التدريب الرياضي	22	26.8%
	الإعلام والاتصال الرياضي	6	7.3%
	النشاط البدني الرياضي المكيف	17	20.7%
	الإدارة والتسيير الرياضي	16	19.5%
	المجموع	82	%100
الدرجة العلمية	أستاذ	43	52.4%
	أستاذ محاضر وأقل	39	47.6%
	المجموع	82	%100
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	1	1.2%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	31	37.8%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	33	40.2%
	15 سنة فما فوق	17	20.7%
	المجموع	82	%100

4-6- أداة الدراسة

تم اعتماد استبيان المنصات التعليمية الرقمية لصاحبه بدر غازي سحي المطيري 2021 لمناسبته لأهداف دراستنا.

-اشتملت الأداة على ثلاث محاور وهي:

المحور الاول-استخدام المنصات الرقمية في التعليم (7 فقرات).

المحور الثاني- خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم (6 فقرات).

المحور الثالث- المنصات الرقمية والتعلم الذاتي (7 فقرات).

تم تعديل العبارة الثانية التي نص على " أجد أن تقديم المحتوى الرقمي من خلال المنصات التعليمية مغاير عن التعليم التقليدي" بالعبارة " أجد أن المحتوى الرقمي يتسم بالوضوح والترتيب"

كما تم تعديل العبارة التي تنص على " أجد أنه من الضروري منح خدمات المنصات التعليمية لكافة شرائح المجتمع لتحسين العملية التعليمية" بالعبارة " أجد أنه من الضروري فتح خدمات المنصات التعليمية لنفس الطلاب في كل الجامعات لتعم الفائدة" -تم حساب صدق وثبات الأداة في الدراسة الأصلية(الكويت) من خلال صدق المحكمن، أما نتائج الثبات الذي كان من خلال التطبيق وإعادة التطبيق بفارق زمني قدره أسبوعين فكانت على النحو التالي (المطيري، 2021، ص195).

الجدول رقم (3): يبين حساب صدق وثبات الأداة في الدراسة الأصلية

الرقم	المجالات	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
01	استخدام المنصات الرقمية في التعليم	0.92	0.77
02	خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم	0.90	0.81
03	المنصات الرقمية والتعلم الذاتي	0.88	0.79
-	الأداة ككل	0.91	0.89

تكون سلم الإجابة عن أداة الدراسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

كبير جدا 5 درجات/ كبير 4 درجات/ متوسط 3 درجات/ قليل درجتان/ قليل جدا درجة واحدة.

للتذكير كانت كل العبارات موجبة، وهنا ما على المستجيب " الأستاذة) " المشارك في الدراسة إلا أن يضع علامة (x) أمام الخيار الذي يراه مناسباً للبند داخل المحور، ولمعرفة دور المنصات التعليمية الرقمية تم استخدام المحك 5/4 على النحو الآتي:

من 1 إلى أقل من 1.80 دور ضعيف جداً.
من 1.80 إلى أقل من 2.60 دور ضعيف.
من 2.60 إلى أقل من 3.40 دور متوسط.
من 3.40 إلى أقل من 4.20 دور كبير.
من 4.20 إلى 5.00 دور كبير جداً.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة في الدراسة الحالية:
-الصدق:

لحساب صدق أداة الدراسة تم اللجوء إلى:
-الصدق الاتساق الداخلي:

قمنا بتوزيع 42 استمارة استبائية على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة بحكم العمل على نفس المنصة وداخل نفس المؤسسة الجامعية، لمعرفة صدق الأداة استخدمنا معامل الارتباط بيرسون لمعرفة اتساق البنود مع المحاور التابعة لها، ومدى اتساقها مع الدرجة الكلية للأداة ككل، كما قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مجالات الاستبانة من جهة، والاستبانة ككل من جهة ثانية والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (4) يبين نتائج ارتباط فقرات محور استخدام المنصات الرقمية في التعليم

مع درجة المحور ودرجة الأداة ككل

الرقم	المحور الأول: استخدام المنصات الرقمية في التعليم	المحور	الدرجة الكلية
01	أفضل التواصل من الطلبة من خلال المنصات التعليمية لكي أضمن زيادة في كفاءة التعلم والتعليم	.824**	.747**
02	أجد أن المحتوى الرقمي يتسم بالوضوح والترتيب	.640**	.642**
03	أرى أن استخدام المنصات التعليمية تسهم في الرفع من التحصيل الدراسي للطلبة	.733**	.665**
04	يشعر الطلبة بالرضا التام عن استخدام المنصات التعليمية	.819**	.733**
05	أشعر بأن التعامل مع المنصات التعليمية مفيد ويوفر الوقت والجهد	.844**	.780**
06	يشعر الطلبة بالاستقلالية عندما يتلقون معلومات حديثة من خلال المنصات	.797**	.742**

التعليمية			
07	أجد أنه من الضروري فتح خدمات المنصات التعليمية لنفس الطلاب في كل الجامعات لنعم الفائدة	.731**	.788**

يتضح من الجدول أعلاه أن كل قيم معاملات الارتباط لبنود المحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (≥ 0.01) وهذا يدل على أن بنود المحور الأول على اتساق عال، وارتباط بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية.

جدول رقم (5) يبين نتائج ارتباط فقرات محور خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم مع المحور ودرجة الأداة ككل

الرقم	المحور الثاني: خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم	المحور	الدرجة الكلية
01	تتيح المنصات التعليمية للطلبة التعلم عن بعد في أي مكان وفي أي وقت	.635**	.458**
02	إن التعليم عبر المنصات الرقمية يقلل من التكاليف المرتفعة للتعليم الجامعي على الطلبة	.628**	.564**
03	أرى أن تصميم المحتوى الرقمي يتم تقديمه للطلبة عبر المنصات بشكل فعال وشيق	.711**	.682**
04	أؤيد التوجهات التي تفيد بأن المنصات التعليمية تعتبر بيئة محفزة للابتكار	.652**	.632**
05	أؤيد فكرة ربط الجامعات رقمياً بعضها ببعض مما يتيح البحث المشترك بين الطلبة	.588**	.381*
06	أحرص على الاستفادة من مساحات التخزين للمصادر المعلوماتية وإدارتها عن بعد	.742**	.721**

يتضح من الجدول أعلاه أن كل قيم معاملات الارتباط لبنود المحور الثاني خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (≥ 0.01) وهذا مايفسر على أن بنود المحور الثاني على اتساق عال، وارتباط بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم (6) يبين نتائج ارتباط فقرات محور المنصات الرقمية والتعلم الذاتي مع درجة المحور ودرجة الأداة ككل

الرقم	المحور الثالث: المنصات الرقمية والتعلم الذاتي	المحور	الدرجة الكلية
01	أجد أن تعليم الطلبة عبر المنصات الرقمية يسهم في تنمية التعلم الذاتي والبحث ومصادر المعرفة الرقمية	.804**	.796**
02	أشعر أن امتلاك الطلبة مهارات الاستخدام تعطي لهم قدرة على التعامل من خلال المنصات الرقمية	.527**	.540**
03	أحرص أن تكون كافة الاختبارات رقمية عبر المنصات التعليمية لكونها تكسب الطلبة مهارات الاستخدام	.640**	.543**
04	أجد أن استخدام المنصات الرقمية بين الطلبة يسهم في تبادل الخبرات والنقاش	.791**	.743**
05	أرى أنه من المهم استخدام الطلبة للمنصات التعليمية لتحقيق أقصى فائدة	.646**	.631**
06	أشعر أن المنصات الرقمية ساهمت في امتلاك الطلبة لمهارات التعامل بالشكل الكفؤ مع التقنيات الحديثة	.814**	.760**
07	أجد أن تعليم الطلبة عبر المنصات الرقمية يسهم في تنمية التعلم الذاتي والبحث ومصادر المعرفة الرقمية	.627**	.481**

يتضح من الجدول أعلاه أن كل قيم معاملات الارتباط لبنود المحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (≥ 0.01) وهذا يدل على أن بنود المحور الثالث على اتساق عال، وارتباط بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للأداة. حيث تراوحت معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الثالث بين: 0.52 و 0.81 في حين تراوحت معامل الارتباط بين بنود المحور الثالث والدرجة الكلية للأداة بين: 0.48 و 0.79.

جدول رقم (7) يبين نتائج ارتباط المحاور مع الأداة ككل

الرقم	المجال	الدرجة الكلية
01	استخدام المنصات الرقمية في التعليم	.945**
02	خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم	.885**
03	المنصات الرقمية والتعلم الذاتي	.922**

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط لكل المحاور دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($0.01 \geq$) وهذا يدل على أن محاور الأداة على درجة عالية من الاتساق الداخلي بالأداة ككل.

-الثبات:

جدول رقم (8) يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة والدرجة الكلية

الرقم	المجالات	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
01	استخدام المنصات الرقمية في التعليم	7	.885
02	خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم	6	.735
03	المنصات الرقمية والتعلم الذاتي	7	.823
04	المنصات التعليمية الرقمية	20	.930

لجاناً لقياس ثبات الأداة ككل وأبعادها الفرعية إلى معامل الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ والتي يشار إليها بمعامل ألفا في نظام spss حيث من الجدول أعلاه يمكن القول أن معاملات ألفا للمحاور والأداة ككل جاءت جد مرضية وعالية مما يؤثر على الوثوق في الأداة وصلاحياتها للاستخدام، إضافة إلى شرطي الثبات والصدق لم نسجل أي غموض، أو تأويل لعبارات الأداة من طرف المستجيبين عند توزيعنا للاستبيانات الكترونيًا على الأفراد، وهذا إن دل على شيء إنما يوجي بموضوعية أداة الدراسة وهو مقوم آخر يضاف لشروط الأداة الجيدة، هذا ما يجعلنا نؤكد أن الأداة المستعملة في دراستنا والمتمثلة في الاستمارة الاستبائية تتميز بثبات وصدق عاليين وموضوعية يجعلنا نراهن عليها في جمع بيانات يمكن الوثوق بها زيادة على صدقها وثباتها في بيئتين مختلفتين (الكويت، الجزائر).

-محددات الدراسة:

- المحدد المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من الموسم الجامعي: 2021/2022م.
- المحدد البشري: أعضاء هيئة التدريس الدائمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة مهما كان جنسهم، ودرجتهم العلمية، والقسم الذي ينتمون إليه، إضافة إلى اختلاف خبرتهم التدريسية خلال الموسم الجامعي: 2021/2022م.

• محدد الأداة: استبيان بدر غازي سحي المطيري 2021.

-تصميم الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. القسم: التربية البدنية (التدريب الرياضي) (الإعلام والاتصال الرياضي)

النشاط البدني المكيف

() (الإدارة والتسيير الرياضي)

2. الدرجة العلمية: أستاذ (أستاذ محاضر (أ.ب) أستاذ مساعد (أ.ب))

3. الخبرة التدريسية: أقل من 5 سنوات (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) (من 10

إلى أقل من 15 سنة (15 سنة فما فوق)).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

استجابات عينة الدراسة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على استبيان بدر غازي سحي المطيري 2021 المتعلق

بالمنصات التعليمية الرقمية وأبعادها الثلاثة (استخدام المنصات الرقمية في التعليم/

خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم/ المنصات الرقمية والتعلم الذاتي).

5-6- المعالجات الإحصائية:

بعد جمع بيانات نتائج أفراد عينة الدراسة تم إدخالها في الحاسب الآلي لتجميعها وتحليلها

إحصائياً مستخدمين في ذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical

Package for Social Science).

كما استخدمنا في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة على

تساؤلات الدراسة وهذه العمليات هي:

- المتوسط الحسابي (م).

- الانحراف المعياري (ع).

- الوزن النسبي. للإجابة عن السؤال الأول.

- معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي. للإجابة عن السؤال الثاني والرابع.

- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات. للإجابة عن السؤال الثالث.

7- عرض النتائج ومناقشتها:

7-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
الإجابة عن هذا السؤال تكون من خلال احتساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والدور سواء لكل فقرة من فقرات أي محور، أو المحاور، وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول رقم(9):يبين الوزن النسبي لكل محاور أداة الدراسة

الترتيب	الدور	الانحراف	المتوسط	المحاور	الرقم
3	متوسط	.66	3.38	استخدام المنصات الرقمية في التعليم	01
1	كبير	.52	3.83	خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم	02
2	كبير	.62	3.48	المنصات الرقمية والتعلم الذاتي	03
-	كبير	.48	3.56	المنصات التعليمية الرقمية	-

الاستبانة المستخدمة في الدراسة رتبنا فيها المحاور على النحو التالي: استخدام المنصات الرقمية في التعليم ثم خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم وأخيرا المنصات الرقمية والتعليم الذاتي لكن أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم بـ82 أستاذًا بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي:2022/2021م الذين شملتهم الدراسة رتبوا المحاور على النحو التالي: خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم احتلت المقام الأول مما يعني أن العينة لا تنكر الخدمات والمزايا المتعددة التي توفرها المنصات التعليمية الرقمية في التدريس الجامعي سواء للأستاذ أو الطالب وخصوصا في المواسم الجامعي الثلاثة الأخيرة التي تزامنت مع الإغلاق وإجراءات التفويج والتباعد.

بالعودة إلى المحك جاء متوسط محور خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم مساويا للقيمة:3.83 وهي تندرج في الدور الكبير، كما جاء المتوسط الحسابي لمحور المنصات الرقمية والتعلم الذاتي مساويا للقيمة:3.48 وهو متوسط يندرج في الدور الكبير أيضا في حين جاء المتوسط الحسابي لمحور استخدام المنصات الرقمية في التعليم مساويا للقيمة3.38 وهي قيمة تندرج في الدور المتوسط فقط، بينما جاءت قيمة المتوسط الحسابي للأداة ككل مساوية لـ:3.56 وهي تندرج في الدور الكبير. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عدة تؤكد الدور الكبير للمنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي عامة وتجويد العملية التدريسية على درجة الخصوص مثل دراسة بدر غازي سحي المطيري 2021، وعليه فالفرضية الأولى التي تنص على:

للمنصات التعليمية الرقمية دور كبير في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس محققة.

جدول رقم(10):يبين الوزن النسبي لفقرات محوراستخدام المنصات الرقمية في التعليم

الترتيب	الدور	الانحراف	المتوسط	المحور الأول: استخدام المنصات الرقمية في التعليم	الرقم
6	متوسط	1.09	3.04	أفضل التواصل من الطلبة من خلال المنصات التعليمية لكي أضمن زيادة في كفاءة التعلم والتعليم	01
3	كبير	.99	3.65	أجد أن تقديم المحتوى الرقمي من خلال المنصات التعليمية مغير عن التعليم التقليدي	02
5	متوسط	.94	3.15	أرى أن استخدام المنصات التعليمية تسهم في الرفع من التحصيل الدراسي للطلبة	03
7	متوسط	1.03	2.91	يشعر الطلبة بالرضا التام عن استخدام المنصات التعليمية	04
1	كبير	.99	3.79	أشعر بأن التعامل مع المنصات التعليمية مفيد ويوفر الوقت والجهد	05
4	كبير	.98	3.43	يشعر الطلبة بالاستقلالية عندما يتلقون معلومات حديثة من خلال المنصات التعليمية	06
2	كبير	.75	3.65	أجد أنه من الضروري منح خدمات المنصات التعليمية لكافة شرائح المجتمع لتحسين العملية التعليمية	07

من الجدول رقم (10) نستطيع القول أن العبارة رقم (5) والتي مفادها " أشعر بأن التعامل مع المنصات التعليمية مفيد ويوفر الوقت والجهد" جاءت في المقام الأول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره: 3.79 وبدر كبير، في حين احتلت العبارة رقم(07) التي رتبت أخيرا في الاستبيان الموجه للأساتذة في المقام الثاني بمتوسط حسابي قيمته: 3.65 وبدر كبير أيضا، في حين جاءت العبارات الثالثة والأولى والرابعة تبعا بدور متوسط وقيم متوسطاتها جاءت عند : 3.15، 3.04، 2.91.

هذا واحتلت العبارة رقم(04) التي تنص على "يشعر الطلبة بالرضا التام عن استخدام المنصات التعليمية" المرتبة الأخيرة حيث يتضح أن الرضا غير تام عند الطلبة ويعود ذلك في نظرنا إلى أن وجه الاستفادة مازال

ناقصا لدى الطلبة نظرا لعدم توافر خدمات الانترنت لدى الطلبة من جهة، وقلة الموارد المالية لديهم رغم أن هذه المنصات نراها غير تفاعلية بالشكل التام لأنها تعتمد على التعليم الالكتروني غير المتزامن.

جدول رقم(11):يبين الوزن النسبي لفقرات محور خدمات ومزايا المنصات الرقمية في

التعليم

الترتيب	الدور	الانحراف	المتوسط	المحور الثاني: خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم	الرقم
2	كبير جدا	.75	4.23	تتيح المنصات التعليمية للطلبة التعلم عن بعد في أي مكان وفي أي وقت	01
1	كبير جدا	.65	4.34	إن التعليم عبر المنصات الرقمية يقلل من التكاليف المرتفعة للتعليم الجامعي على الطلبة	02
6	متوسط	1.04	3.31	أرى أن تصميم المحتوى الرقمي يتم تقديمه للطلبة عبر المنصات بشكل فعال وشيق	03
5	كبير	.93	3.42	أؤيد التوجهات التي تفيد بأن المنصات التعليمية تعتبر بيئة محفزة للابتكار	04
3	كبير	.65	4.01	أؤيد فكرة ربط الجامعات رقميا بعضها ببعض مما يتيح البحث المشترك بين الطلبة	05
4	كبير	.87	3.68	أحرص على الاستفادة من مساحات التخزين للمصادر المعلوماتية وإدارتها عن بعد	06

من الجدول رقم (11) نستطيع القول أن العبارة رقم (2) والتي مفادها "إن التعليم عبر المنصات الرقمية يقلل من التكاليف المرتفعة للتعليم الجامعي على الطلبة" جاءت في المقام الأول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره: 4.34 وبدور كبير جدا، بحكم أن المنصة حلت محل المطبوعات والمحاضرات التي كان الطلبة يقتنونها من المكتبات الخاصة المحاذية للجامعة وهذا مكلف لاسيما إذا كان عدد المساقات معتبر وكل مساق به عدد كبير من المحاضرات، في حين احتلت العبارة رقم (01) التي رتبت أولا في الاستبيان الموجه للأساتذة في المقام الثاني بمتوسط حسابي قيمته: 4.23 وبدور كبير جدا أيضا.

كل العبارات جاءت بدور كبير وفيها الدور الكبير جدا في حين جاءت العبارة الثالثة التي تنص على: "أرى أن تصميم المحتوى الرقمي يتم تقديمه للطلبة عبر المنصات بشكل فعال وشيق" جاءت بدور متوسط وبمتوسط حسابي قدره: 3.31 واحتلت المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الأساتذة.

جدول رقم (12): يبين الوزن النسبي لفقرات محور المنصات الرقمية والتعلم الذاتي

الترتيب	الدور	الانحراف	المتوسط	المحور الثالث: المنصات الرقمية والتعلم الذاتي	الرقم
3	كبير	.96	3.80	أجد أن تعليم الطلبة عبر المنصات الرقمية يسهم في تنمية التعلم الذاتي والبحث ومصادر المعرفة الرقمية	01
2	كبير	.71	3.90	أشعر أن امتلاك الطلبة مهارات الاستخدام تعطي لهم قدرة على التعامل من خلال المنصات الرقمية	02
7	متوسط	.98	3.00	أحرص أن تكون كافة الاختبارات رقمية عبر المنصات التعليمية لكونها تكسب الطلبة مهارات الاستخدام	03
4	كبير	1.01	3.40	أجد أن استخدام المنصات الرقمية بين الطلبة يسهم في تبادل الخبرات والنقاش	04
1	كبير	.81	3.91	أرى أنه من المهم استخدام الطلبة للمنصات التعليمية لتحقيق أقصى فائدة	05
5	متوسط	.97	3.34	أشعر أن المنصات الرقمية ساهمت في امتلاك الطلبة لمهارات التعامل بالشكل الكفؤ مع التقنيات الحديثة	06
6	متوسط	0.98	3.02	أجد أن الطلبة يفضلون الاعتماد على قدراتهم عندما يقوموا بحل الواجبات الرقمية من خلال شبكة الانترنت.	07

من الجدول رقم (12) نستطيع القول أن العبارة رقم (5) والتي مفادها " أرى أنه من المهم استخدام الطلبة للمنصات التعليمية لتحقيق أقصى فائدة " جاءت في المقام الأول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره: 3.91 وبدور كبير، حيث يؤكد هنا أفراد عينة الدراسة على وجوب استغلال الطلبة لكل مصادر المعرفة لاسيما ما هو متوافر من منصات موجهة لمستويات بعينها ومنظمة وذات ارتباط بالمحتوى المقرر.

في حين احتلت العبارة رقم(02) الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره: 3.90 في حين جاءت عبارتين بدور متوسط وهما العبارة الأخيرة التي تنص على " أجد أن الطلبة يفضلون الاعتماد على قدراتهم عندما يقوموا بحل الواجبات الرقمية من خلال شبكة الانترنت" بمتوسط قدره: 3.02، وأخيرا العبارة" أحرص أن تكون كافة الاختبارات رقمية عبر المنصات التعليمية لكونها تكسب الطلبة مهارات الاستخدام" بمتوسط حسابي قدره: 3.00 وا بناء على وجهة نظر الأساتذة المستجوبين.

2-7- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

*هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على القسم الذي يدرسون فيه؟

جدول رقم (13): يبين الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة

الدراسة ككل وعلى محاورها تبعا لعامل القسم

المجال	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام المنصات الرقمية في التعليم	بين المجموعات	1.040	4	.260	.574	.682
	داخل المجموعات	34.880	77	.453		
	المجموع	35.921	81			
خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم	بين المجموعات	.787	4	.197	.717	.583
	داخل المجموعات	21.130	77	.274		
	المجموع	21.916	81			
المنصات الرقمية والتعلم الذاتي	بين المجموعات	1.160	4	.290	.737	.570
	داخل المجموعات	30.300	77	.394		
	المجموع	31.459	81			
المنصات التعليمية	بين المجموعات	.185	4	.046	.187	.944

		247	77	18.997	داخل المجموعات	الرقمية
			81	19.182	المجموع	

من الجدول رقم (13) نستنتج الآتي قيمة "فا" المحسوبة في محور استخدام المنصات الرقمية في التعليم جاءت مساوية للقيمة 0.57 وهي أقل من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) مما يعني لا توجد فروق في وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة المقدر عددهم 82 أستاذًا شملتهم الدراسة في هذا المحور تعزى لمتغير القسم الذي يدرسون فيه بعبارة أخرى نظرة الأساتذة واحدة رغم اختلاف القسم الذين يزاولون فيه مهامهم التدريسية ويعود ذلك في نظرنا إلى تشابه الظروف بين كل الطلبة مما أدى إلى استخدامات نفسها لدى كل الطلبة للمنصات التعليمية الرقمية.

قيمة "فا" المحسوبة في محور خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم جاءت مساوية للقيمة 0.71 وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) مما يعني لا توجد فروق في وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة المقدر عددهم 82 أستاذًا شملتهم الدراسة في هذا المحور تعزى لمتغير القسم الذي يدرسون فيه فكلهم يدركون أن للمنصات التعليمية الرقمية مزايا ومحاسن مكملية للكتاب والمطبوعات وكل الأشكال الأخرى التي توفر المعرفة للطلبة.

قيمة "فا" المحسوبة في محور المنصات الرقمية والتعلم الذاتي جاءت مساوية للقيمة 0.73 وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) مما يعني لا توجد فروق في وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة المقدر عددهم 82 أستاذًا شملتهم الدراسة في هذا المحور تعزى لمتغير القسم الذي يدرسون فيه أي أن كل الأساتذة على اختلاف القسم الذي يزاولون العمل فيه على كلمة واحدة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في محاولة الابتعاد عن الإنكالية في التدريس و التوجه نحو التعلم الذاتي والاستقلالية.

قيمة "فا" المحسوبة في الدرجة الكلية على أداة الدراسة جاءت مساوية للقيمة 0.18 وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) مما يعني لا توجد فروق في وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة المقدر عددهم 82 أستاذًا شملتهم الدراسة على الدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير

القسم الذي يدرسون فيه أي سواء الذي يدرس في قسم التربية أو الإعلام أو التدريب أو الإدارة أو التعليم المكيف لهم نفس النظرة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب لاسيما مؤخرا حيث باتت المنصات الحل الوحيد لتدارك النقص وحتمية فرضتها جائحة كورونا. وعليه فالفرضية الثانية التي تنص على: لا توجد فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب تبعا لعامل القسم الذي يدرسون فيه محققة.

3-7- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

*هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على درجتهم العلمية؟

جدول رقم(14): يبين الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أداة

الدراسة ككل وعلى محاورها تبعا لعامل الدرجة العلمية

المحاور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
استخدام المنصات الرقمية في التعليم	أستاذ	43	3.23	.70	2.17	0.03
	أستاذ محاضر وأقل	39	3.54	.57		
خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم	أستاذ	43	3.84	.53	0.17	0.86
	أستاذ محاضر وأقل	39	3.82	.50		
المنصات الرقمية والتعلم الذاتي	أستاذ	43	3.47	.64	0.14	0.88
	أستاذ محاضر وأقل	39	3.49	.60		
المنصات التعليمية الرقمية	أستاذ	43	3.51	.49	0.96	0.33
	أستاذ محاضر وأقل	39	3.62	.48		

بالعودة للجدول رقم(14) لدراسة الفروق بين المتوسطات لمجموعتين مستقلتين تبين أن هناك فروق بين الأساتذة المحاضرين قسم " أ " و"مادون ذلك وبين فئة أساتذة التعليم العالي في محور استخدام المنصات الرقمية في التعليم حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة مساوية للقيمة: 2.17 وهي قيمة أعلى من قيمة "ت" الجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) ودرجة الحرية 80، وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية تفوق الأساتذة

المحاضرين قسم " أ " ومادون ذلك على نظرائهم من فئة أساتذة التعليم العالي حيث جاء متوسط الفئة الأولى عند القيمة 3.54 في حين بلغ متوسط الفئة الثانية 3.23.

قيمة " ت " المحسوبة في محور خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم جاءت مساوية للقيمة: 0.17 وهي قيمة أقل من قيمة " ت " المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) ودرجة الحرية 80 مما يعني عدم وجود فروق بين درجات متوسطات فئة الأساتذة المحاضرين قسم " أ " ومادون ذلك وبين فئة أساتذة التعليم العالي.

قيمة " ت " المحسوبة في محور المنصات الرقمية والتعلم الذاتي جاءت مساوية للقيمة: 0.14 وهي قيمة أقل من قيمة " ت " المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) ودرجة الحرية 80 مما يعني عدم وجود فروق بين درجات متوسطات فئة الأساتذة المحاضرين قسم " أ " ومادون ذلك وبين فئة أساتذة التعليم العالي.

وبالعودة إلى قيمة " ت " المحسوبة على أداة الدراسة ككل فإنها جاءت مساوية للقيمة: 0.96 وهي قيمة أقل من قيمة " ت " المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) ودرجة الحرية 80 مما يعني عدم وجود فروق بين درجات متوسطات فئة الأساتذة المحاضرين قسم " أ " ومادون ذلك وبين فئة أساتذة التعليم العالي حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وعليه فالفرضية الثالثة التي تنص على: لا توجد فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب تبعاً لعامل درجتهم العلمية محققة.

4-7- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

*هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على خبرتهم التدريسية؟

جدول رقم(15) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لأفراد عينة الدراسة في

محاو الأداة وعلى الدرجة الكلية للأداة تبعاً لعامل الخبرة التدريسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام المنصات	بين المجموعات	3.277	3	1.092	2.610	.057

		.419	78	32.644	داخل المجموعات	الرقمية في التعليم
			81	35.921	المجموع	
.562	.688	.188	3	.565	بين المجموعات	خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم
		.274	78	21.351	داخل المجموعات	
			81	21.916	المجموع	
.455	.881	.344	3	1.031	بين المجموعات	المنصات الرقمية والتعلم الذاتي
		.390	78	30.429	داخل المجموعات	
			81	31.459	المجموع	
.654	.544	.131	3	.393	بين المجموعات	المنصات التعليمية الرقمية
		.241	78	18.790	داخل المجموعات	
			81	19.182	المجموع	

من الجدول رقم (15) نستنتج الآتي قيمة "فا" المحسوبة في محور استخدام المنصات الرقمية في التعليم جاءت مساوية للقيمة 2.61 وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) مما يعني لا توجد فروق في وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة المقدر عددهم 82 أستاذًا شملتهم الدراسة في هذا المحور تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. قيمة "فا" المحسوبة في محور خدمات ومزايا المنصات الرقمية في التعليم جاءت مساوية للقيمة 0.68 وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) مما يعني لا توجد فروق في وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة المقدر عددهم 82 أستاذًا شملتهم الدراسة في هذا المحور تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

قيمة "فا" المحسوبة في الدرجة الكلية على أداة الدراسة جاءت مساوية للقيمة 0.54 وهي قيمة أقل من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) مما يعني لا توجد فروق في وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة

المسيلة المقدر عددهم 82 أستاذًا شملتهم الدراسة على الدرجة الكلية للأداة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية وعليه فالفرضية الرابعة التي تنص على: لا توجد فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب تبعًا لعامل خبرتهم التدريسية محققة.

الاستنتاجات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن استنتاج مايلي:

أعرب أفراد عينة الدراسة على ترتيب محاور الدراسة على النحو التالي مزايا المنصات الرقمية في التعليم أولاً، المنصات الرقمية والتعلم الذاتي ثانياً، استخدام المنصات الرقمية في التعليم ثالثاً. وهذا يؤكد على أن أعضاء هيئة التدريس لا ينكرون مزايا التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا أو حتى الأزمات التي تفرض عدم التعليم الحضوري وبالتالي فهي تشكل بديلاً يمكن التفكير فيه وهو ما جعل أفراد عينة الدراسة يرتبون في المقام الأول، جاء محور المنصات الرقمية والتعليم الذاتي في المقام الثاني إيماناً منهم أن المنصات تجر الطالب إلى الاعتماد على نفسه من خلال التبع و التخلص من تبعية المدرس وهذا ما ينص عليه التدريس الجامعي الفعال الذي يركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، استخدام المنصات التعليمية الرقمية في التعليم جاء ثالثاً وهذا يطرح أكثر من سؤال بحكم أن المنصات جاءت كبديل في ظرف استثنائي من جهة، خدمات الانترنت ليست بالشكل الكافي وغير متاحة لكل الطلبة في جميع أنحاء الولاية من جهة ثانية، الظروف الاقتصادية للطلبة، ناهيك عن عدم تمكن كل الطلبة من استخدام التكنولوجيا وكذلك الحال لفئة من الأساتذة، دون أن نغفل على أن بعض التخصصات تبقى فيها المنصات غير تفاعلية مما اثر على الاستخدام الأمثل لها.

لا وجود لاختلافات في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على القسم الذي يدرسون فيه وهذا أمر أكثر من منطقي بحكم أن كل الأساتذة ساهموا في وضع دروس السداسي الفردي والسداسي الزوجي خلال الموسم الجامعي 2021/2022 على المنصة التعليمية الرقمية لجامعة المسيلة "منصة مودل" بناء على الكلية أو المعهد الذي ينتهي إليه الأستاذ، المستوى

الذي يدرس فيه تحدياً، السداسي على درجة التخصيص، ومنه المادة المدرسة على أن تحين المقررات كل موسم جامعي من خلال الحذف أو الإضافة ناهيك عن بطاقة تعريفية بالمساقات ومعلومات للتواصل مع الأستاذ.... الخ وما على الطالب سوى الدخول للمستوى المقصود و تحميل محاضرات والدروس .

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة لا يوظف أساتذة جدد منذ عام 2016 حسب مقابلة تم إجراؤها مع السيد "حسين بن سلهوب" المدير الفرعي للمستخدمين والتكوين بجامعة المسيلة بتاريخ: الثلاثاء 24 ماي 2022 على الساعة التاسعة صباحاً بمكتبه بالقطب الجامعي، بالعودة إلى تقسيمات أساتذة المعهد بناء على درجتهم العلمية فان غالبيتهم يحملون درجة الدكتوراه عددهم (102) خلال الموسم الجامعي: 2022/2021م. يزاولون عملهم بطريقة نظامية من بينهم (5) أساتذات وأستاذين بدرجة أستاذ مساعد قسم "أ"، أستاذ واحد بدرجة أستاذ مساعد قسم "ب"، الأساتذة المحاضرين (5) منهم بدرجة أستاذ محاضر قسم "ب" وعليه تم تقسيمهم إلى فئتين أساتذة التعليم العالي وعددهم (53) أستاذاً، أساتذة محاضرين قسم "أ" ومادون ذلك بلغ عددهم (49) أستاذاً وهذا من أجل المقارنة بينهم، أظهرت النتائج لا وجود لاختلافات في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب تبعاً لعامل الدرجة العلمية و يعود ذلك بحسبنا إلى تلقي أغلب الأساتذة على اختلاف درجاتهم العلمية إلى دورات تعليمية وتدريبية حول كيفية إنشاء مقرر دراسي على المنصة و كيفية التفاعل مع الطلبة والدرشة والاستفسار... الخ، كما هناك فئة من الأساتذة ممن وظفوا حديثاً تلقوا تكوينات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتقنيات الإعلام الآلي كشرط أساسي للتثبيت في المنصب على أن تمنح لهم شهادات تثبت ذلك، بالإضافة إلى ذلك تمنح للأساتذة على اختلاف درجاتهم العلمية منحة الأداء البيداغوجي كل ثلاث أشهر نظير مجهوداتهم وقيامهم بمختلف الأعباء البيداغوجية ومن ضمن النقاط التي تؤخذ في الحسبان استخدام التكنولوجيا في التدريس وهذا شرط أساسي يضاف إلى تفسير عدم وجود فروق في وجهة نظر الأساتذة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب .

مما لاشك فيك تشكل الخبرة التدريسية عاملاً مساعداً على الأداء التدريسي بكل فاعلية واقتدار لذلك يتم توجيه الأساتذة من ذوي الخبرة لتدريس الصفوف الأولى من التعليم الجامعي لما يملكونه من راحة عقل و تبصر في ترغيب الطلبة من التقدم في

تخصصاتهم العلمية لكن مع انتشار الكتب الالكترونية، وتنوع مصادر المعرفة سار لزاما على المدرسين متابعة ما يطرأ على الساحة من مستجدات في ميدان التخصص. كما أن جائحة كورونا فرضت إقامة ملتقيات وطنية وأخرى دولية عبر عديد المنصات عديدة مما أجبر الأساتذة على تعلم كل هذه التقنيات للمشاركة في مختلف التظاهرات العلمية عن بعد بدلا من الحضور الفعلي وامتد الأمر أيضا لمناقشة مختلف الأعمال العلمية من مذكرات ماستر إلى أطروحات دكتوراه وهي المسائل التي تدخل في النمو المموني للأساتذ، هذا ما يفسر عدم وجود اختلافات في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب تبعاً لعامل الخبرة التدريسية، وهذا وهناك أيضا التعليمات الوزارية التي ألزمت الأساتذة بضرورة وضع الدروس والمحاضرات على المنصات التعليمية، وبدورها الجامعات سارعت إلى حث وتشجيع كل الأساتذة على القيام بذلك بل تنافست الجامعات حتى في منصات الرقمية ومدى تطابقها مع المعايير العالمية و لم يتأت لها ذلك حسب وجهة نظرنا إلا بتعاون أعضاء هيئة التدريس رغم تباين سنوات خبرتهم و درجة معرفة واستخدامهم لمختلف التقنيات الخاصة بالإعلام الآلي، هذا وشهدت جامعة المسيلة خلال الموسمين الجامعيين: 2021/2020 م، و 2022/2021 م استخدام الأساتذة بشكل منتظم لمنصة Moodle وحتى لمنصات الصورة والصوت كما هو الحال لدروس ومحاضرات موجهة للطلبة من نوع (MOOC Massive Open Online Course):.

المراجع/

<https://services.mesrs.dz/sondages/index.php/354971?lang=ar>

<https://services.mesrs.dz/sondages/index.php/797483?lang=ar>

حسام سلمان، (2021). التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا ورهان الاستمرارية " دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين " مجلة السياسة العالمية تصدر عن مخبر الدراسات السياسية والدولية . جامعة بومرداس.. المجلد5 العدد الثاني، ص-ص:376-392،

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/455/5/2/153756>

الطائي، اعبودي و ابتهاج، أسمر (2020). اثار استعمال منصات التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر أساتذة كلية التربية للعلوم الصرفة. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد28.(6)

حرنان، نجوى و حجال، سعيد. (2020). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي-تجربة الجزائر. مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، 3. (1)

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/617/3/1/122673>

بن علي، راجية. (2011). التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 3. (6)

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/3/6/19238>

المطيري، بدر غازي سحي (2021). دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، المجلد 2(1).

دهبازي، محمد صغير (2021). تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية موودل على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/316/13/1/189282>

شتوح، خضرة (2021). استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل لدى الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة

أنموذجا -

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/804/1/2/169380>

كويحلو، جمال و سناطور، أبو بكر (2021). دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19 منصة موودل بجامعة سطيف2 أنموذجا -

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/183/16/1/144317>

بوقندورة، عبد الحليم و بلقيدوم، بلقاسم (2021). درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة موودل في التعليم عن بعد - دراسة ميدانية بجامعة سطيف- <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/90/25/10/1718552>

بن عمور، جميلة و بلاحي، فوزية (2021). صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد موودل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/148/6/3/165654>

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/inst-staps/?page_id=51